

# حلقات نور على الدرب (981) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#) مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:21](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع ابو اسامة مصري مقيم في مدينة بريدة - [00:00:44](#)

اخونا عرضنا له بعض الاسئلة في حلقة مظت وفي هذا اللقاء يسأل فضيلتكم شيخ صالح ويقول ما حكم من يحلف لله تعالى. جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:06](#) وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليه ورسوله محمد الذي بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة تركنا يوم تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك معنى انه حجة - [00:01:23](#) الطريق الواضح المسروق بين النبي عليه افضل الصلاة والتسليم حكم ما سألت عنه يا ابا اسامة فقال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك ونهى عن الحلف بغير الله - [00:01:43](#)

وقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليسكت وهذا الكفر في هذه في هذا الحديث ليس بالكفر المخرج من الملة. الحمد لله الحمد لله - [00:02:08](#) وليس بالشرك الاكبر الذي يخلد في النار ولكن الشرك وان كان اخف من شرك اعظم من المعاصي فالذي يحلف بغير الله خطيئته اعظم ممن يسرق او يزني او يشرب الخمر - [00:02:29](#)

مع ان هذه الاعمال الثلاثة مع غيرها لا يفعلها المؤمن لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن - [00:02:58](#) ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهي بنهية يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبهم هم وهو مؤمن المعاصي خطيرة وسيئة قبيحة لانها جراءة على احكام الله واستهانة بعذاب الله - [00:03:17](#) ومع ذلك الشرك الاصغر اعظم منها وشرك الحلف بغير الله اعظم منها نسأل الله ان يهدي المسلمين الحالف عندما يحلف بغير الله ويترك الحلف بالله كانه يرى ان الحلف بغير الله اعظم - [00:03:45](#)

وتأكيده اوثق في النفس من ان يحلف يقول والله والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل ايظا في سؤال اخر فيقول حلفت على رجل بالا اتناول طعامه في احد الايام - [00:04:07](#) ولكن بعد ضغط منه اكلت. فماذا يلزمني الان؟ جزاكم الله خيرا يلزمك كفارة يمين وهي اطعام عشرة مساكين وخلوا شخص من

هؤلاء اذا اعطيته نصف صاد من ارز او بر - [00:04:30](#)

او تمر تقول ادبت هذا الاطعام تقسم خمسة عشر كيلو بين عشرة تعطي كل واحد منهم كيلو ونصف الكيلو تكون كفرت عن يمينك وهناك اشياء معه ان شئت ان تكسوهم - [00:04:57](#)

كسوة كاملة كل واحد والامر الثالث العتق عتق الرقبة واين عتق الرقبة عتق الرقبة يوما كانوا المسلمون مجاهدين في سبيل الله. الله المستعان ليغنمون اموال الكفار ويأسرون من الكفار ويسبون من الكفار - [00:05:21](#)

وهذا قد مضى عفا عليه الزمن ضاع مع ما ضاع من ربح المسلمين واندرس مع من درس من مجدهم وطوي الصفحته مع ما طوي من من الصفحات المشرقة يوم كانوا مسلمون - [00:05:49](#)

مقيمين لشرع الله حاكمين بكتابه جل وعلا وسنة نبيه. اللهم صلي عليه يوم كانوا يدينون دين الحق فنسأل الله ان يعيدنا للدين عزة. اللهم امين. وللامة مجدها. اللهم امين وللحق من يدافع عنه والله اعلم - [00:06:13](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل فضيلتكم شيخ صالح ابو اسامة فيقول ما حكم صيام من لا يصلي مع عدم انكاره للصلاة ولكن للجهل جزاكم الله خيرا لا ينفع عمل - [00:06:36](#)

مع اضاءة الصلاة فان الصلاة هي عمود هذا الدين فاذا سقط العمود لم يبق بنا فمن صام وزتك وحج وتصدق ولم يصلي لم ينفعه ما عمل الصلاة هي الصلة بين العبد وبين الله - [00:06:55](#)

فاذا قطع هذه الصلة لم ينفعه عمل اخر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسألكم ابو اسامة عن حكم الاحتفال بليلة النصف من شعبان او بسبع وعشرين مرة رجب او ليلة القدر جزاكم الله خيرا - [00:07:28](#)

الاحتفال لا يجوز بهذه الليالي كلها ولكن ليلة القدر لها غير الاحتفال لها التعبد وثلجاً الى الله والحرص على احياء الليل بطاعة الله واما ليلة سبع وعشرين من رجب ما يزعم بانها ليلة الاسراء - [00:07:49](#)

فهذا تعبد تخصيص ليلة لم يخصصها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمل وهذا بدعة ولو كان تخصيصها مثلا بالصلاة او صدقة او جلوس للدعاء التضرع تخصيصها بهذا العمل دون - [00:08:24](#)

دليل مرشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداء والذي اخبر ان من عمل عملا ليس عليه امره فهو مردود على عامله كذلك ليلة النصف من شعبان لا يجوز تخصيصها بعمل - [00:08:50](#)

ومن خصصها بعمل فقد ابتدع ومن يزعم انها الذي التي قال الله فيها انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم فتلك ليست هي وانما هي ليلة القدر - [00:09:13](#)

التي انزل الله بشأنها سورة خاصة بها ايضا انا انزلناه في ليلة القدر فهي الليلة المباركة وهي التي جديرة بان يهتم لها المسلم ويحرص على التحري لاصابتها لعله ان يفوز - [00:09:37](#)

باجابة الدعاء ومغفرة الذنوب وفيها يحسن ان يقول المسلم اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني فان هذا الدعاء هو الذي وصى به النبي صلى الله عليه وسلم عائشة لما قالت له يا رسول الله ان انا وافقت ليلة القدر ما اقول - [00:10:02](#)

قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. انتشار الشراكيات شيخ صالح. انتشار البدع في اقطار من اقطار عالمنا الاسلامي - [00:10:29](#)

هل يعود هذا الى غفلة العلماء ام يعودوا الى عدم الاستجابة لتوجيه العلماء الامران مجتمعان. الله المستعان الله المستعان لما دخلت طوائف وامم في الاسلام وكان لتلك الطوائف والامم معتقدات - [00:10:47](#)

سابقة وارسم مألوفة لن يتحولوا عن جميع ما ورثوا وربما كان بعضهم ذا منصب وجاه في الدنيا فيعجب به من يراه لوضعه الذي هو فيه من المكانة الدنيوية ولما دخلوا - [00:11:18](#)

دخل الانحلال بعري الدولة الاسلامية ونبتت الفتن في اطرافها عند اول فتنة وجدت في الاسلام نشط الاعداء الذين يزرعون بذور الفتن للدعوة الى ما يضر بالمسلمين فمنهم من تلبس في الظاهر بالاسلام - [00:11:54](#)

ومنهم بسطاء العقول الذين لم يقصدوا الشر ولكنهم لا يعرفون طريق الخير الله المستعان الله المستعان ولما تفرقت الدولة فاصبحت دويلات والامارات لم يتيسر للعلماء الناصحين وان يصلوا الى بعلمهم الى كل مكان - [00:12:35](#)

واعجب الناس بشيء من النسك التمسك الذي وصله بعض المتعبدین قليلي العلم لان من كان عالما حقا انار له علمه الطريق. نعم فعرف بهاوي واماكن السقوط فتجنبها ومن اعظم ما - [00:13:08](#)

زرع البلاء في بلاد الاسلام رسوم بقيت عن المجوس مم وظافرها كيد ممن ادخر في الاسلام ظاهرا من اليهود فنبتت وانتشرت البدع امثال الدعوة الباطنية. مم التي لم تجد لها مجالا - [00:13:52](#)

في دور الخلافة في ذلك الزمن في بغداد او دمشق او مصر فابعدت واسست كيائها في منأى عن هذه العواصم ولما اشتد ساعدها وقوي ظهرها كثر جندها زحفت واتخذت مصر - [00:14:33](#)

قاعدة لها. هم وارسلت دعائها الى الشرق والغرب وصار لها نفوذ كبير وهي اول من اسس البناء والقباب على القبور ودعا علانية الى البدع المنكرة وادعى ان للدين باطنا وظاهرا. مم - [00:15:04](#)

والظاهر لعامة الناس الى غير ذلك من انواع وصارت متسلطة حتى ان احد ملوكها الزم الناس من سمع باسمه ان يسجد ولو في الشارع واحلوا كثيرا من المحرمات ثم شاء الله جل وعلا ان - [00:15:36](#)

يقضي على تلك الدولة ما زالت وقامت الدولة صلاحية عهد صلاح الدين الايوبي ومح اثر هذه الدولة الخبيثة من مصر فلن يبقى لها في مصر بقية ولله الحمد. الحمد لله - [00:16:00](#)

لا شك ان الامة الاسلامية انتشرت في هذه البدع القبور ها بدع الاستغاثة بالجن والاستغاثة بالجن والاستعاذة بهم مما كان عند العرب ايضا. مم. لكن ما كان عند العرب قبور - [00:16:24](#)

نعم بجاهليتهم. نعم لا شك عندهم اشياء نادرة خلات يزعل انا او رجل صالح كان يصنع السويق للحاج لظه لهم فلما مات عظموه لكن لا تجد في جزيرة العرب في كل مكان - [00:16:44](#)

بناء على قبر والسبب والله اعلم انهم لا يؤمنون بالبعث مم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ صالح يطمح المسلم الى اشياء كبيرة وكبيرة جدا يطمح المسلم الى ان تزول هذه الوثنيات - [00:17:12](#)

وهذه الشراكيات من بلدان عالمنا الاسلامي ويتلمس السبل كما يستأصل هذا البلاء هل في الندوات من منفعة هل في المؤتمرات؟ هل في البحوث التي تقدم الى المسؤولين في تلك الجهات؟ الرأي الذي يراه الشيخ صالح ابن محمد اللحيان - [00:17:38](#)

لا شك انه لن تخلو الارض من طائفة قائمة بالحق مغتصبة بالكتاب والسنة لا يضرهم من خالفهم وان كنا نأمل ونرجو ونطمع ان يحقق الله لامة الاسلام شيئا من الاجتماع - [00:18:03](#)

وان يهدي الله ضالهم وان كان في السنة ادلة على انها وقتا سيأتي تفتح فيه بلدان لم تكن فتحت واليأس من رح الله غير وارد طيب ولكن لابد لان تكون الدولة مسلمة - [00:18:29](#)

ان يكون حكم الاسلام هو المهيم على سائر الامور على الاخلاقيات والاقتصاد والسياسة والحرب واقامة الحدود فالحدود قد لا تجد بلدا اسلاميا يطبق اقامة الحدود بدقة والدولة الباقية تعلن تحكيم الشريعة - [00:18:56](#)

ويتقاضى الناس الى فقه الاسلام يشنؤها الناس. الله المستعان فمثلا هذه الدولة. نعم المملكة العربية السعودية. نعم التي نشأت في كل عهودها على تحكيم الشريعة وصفاء العقيدة فلا تجد على الاطلاق - [00:19:36](#)

دولة لها من صفاء العقيدة والسلامة منا الوثنية ودعاء الاموات والجن علانية الا هذه الدولة. الحمد لله اللهم لك الحمد فنسأل الله ان يثبتها. يا الله ويرد كيد الاعداء عنها - [00:20:02](#)

ويرزقها التعاون فيما بينها على البر والتقوى. اللهم امين والتناصح والتحاب وان يجعلها من تقدم الى تقدم. يا الله انه جل وعلا مجيب الدعاء. الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يا ابا اسامة مصري مقيم في مدينة بريدة - [00:20:25](#)

سنعود الى رسائل في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى وذلك لاتاحة الفرصة امام اخوانك واخواتك من المستمعين والمستمعات وامام

قضاياهم واسئلتهم فهذه رسالة وصلت الى برنامج شيخ صالح من تعز - [00:20:49](#)

في اليمن وباعثها الاخوان جميل محمد عبدالله البارود وعبد الصمد هائل عثمان الاخوان لهم جمع من الاسئلة في احدها يسألون لماذا لا يجب الاستنجاء بغير خارج بارز جزاكم الله خيرا - [00:21:09](#)

الشريعة العظيمة الكاملة المشتملة على التيسير والرفق والاحسان بالعباد لا يتفق مع ما سألتما عنه هذا التيسير مع ما تقولونه تقولانه من الاستنجاء. نعم فهذا الريح يحصل في المسجد في الشارع - [00:21:31](#)

والانسان يسير على كل هالاستنجاء في كل حالة لثرت المسلمة المشقة واحاط به العسر من كل جانب والله ما جعل علينا في الدين من حرج. الحمد لله الحمد لله وهذا الاستنجاء - [00:22:07](#)

بعد الحصول الخارجي من بول او غائط ليزيل البقايا التي اذا عرق الانسان انتقلت من موضعها واذا لم يعرق ربما لوثت ما حولها. نعم ولا سيما الغائط واثر البول الذي تبقى على - [00:22:34](#)

فرج الانسان ريحا سيئة ورائحة الريح ليست كرائحة هذا الخارج لان الريح تطير بها الريح هذا له جرم وان لم يكن بارزا و ارادة التيسير على العباد والرفق بهم فوق كل ذلك. نعم - [00:23:07](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم قضية اخرى من القضايا التي تصل الى هذا البرنامج باستمرار. الا وهي حكم التهليل وهو تجمع الناس في بيت الميت ثلاثة ايام متوالية والاخذ بترديد كلمة التوحيد عدة مرات وبصوت مرتفع - [00:23:39](#)

من بعد صلاة المغرب حتى منتصف الليل. وغرض التهليل لقصد نفع الميت كما يزعم الناس بدع نسال الله الهداية. يا الله وعمل ما انزل الله به من سلطان لا شك ان كلمة التوحيد لا اله الا الله - [00:24:03](#)

اعظم كلمة ولكن تخصيص وقت لها ومكان لم يكن خصصه الشارع اجرام وظلم وعدوان وتشريع لامر ما شرعه الرسول فهو مردود على اهله لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:25](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية اخرى من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا يسأل الاخوان - [00:24:49](#)

عن الموالد والمولد يشبه التهليل الا انه لا موت فيه. وهو عند بعض الناس كوسيلة حمد لله. لان الله هيا الاسباب لشخص نحس لشخص تحصل على ما تمنى. جزاكم الله خيرا - [00:25:06](#)

لا ادري ما هذه الموالد هل هي مولد الاب عمر ولده عمر يريد الزوجة لان كلمة موالد جمع. نعم نعم المولد الواحد بدعة فكيف اذا تعددت هذه الامور هذه مما استحدثت في الاسلام - [00:25:27](#)

اشرف الخلق اللهم صلي على محمد صلى الله عليه وسلم لم يتخذ في حياته لمولده ذكرى ولم يحدث لمولده تجمع واعرف الناس بحقه صلى الله عليه وسلم واصحابه واقربهم الى الله جل وعلا من هذه الامة اصحابه - [00:25:54](#)

وهم افقهوا هذه الامة لان القرآن والسنة بلغتهم فهم لا يحتاجون الى معرفة مقاصد اللغة ولا الى من يبين لهم الخاصة والعام والمطلق والمقيد وفحوى الخطاب ومفهوم اللقب وغير ذلك - [00:26:26](#)

كل ذلك مركز لفظهم ويرجع اليه عن طريق فقه لغتهم فهم الفاعلون به لم يفعلوا رضوان الله عليهم موارد لا لانفسهم ولا لملوكهم خلفائهم الراشدين ولا لسيد الجميع محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه - [00:26:55](#)

واول من احدث هذه البدعة في امة الاسلام الدولة الفاطمية احدثتها في القرن الرابع في اواخره او في اوائل الخامس ثم انتشرت كم تشتري للدخان في الارض وعمت حتى اصبح الناس - [00:27:23](#)

في بعض البلدان يرون من لا يحتفل بهذا اليوم مبغضا للرسول وحاشا لمسلم ان يبغض سيد الخلق اللهم صلي الله عليه وسلم فان محبته صلى الله عليه وسلم من الايمان - [00:27:52](#)

ولا يؤمن احد اماما حقا حتى يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من حبه لنفسه واهله والناس اجمعين والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة - [00:28:09](#)

الآخوة المستمعين وأمل أن يتجدد اللقاء وأنتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الأعلى للقضاء - 00:28:29

شكراً للشيخ صالح وأنتم يا مستمعي الكرام شكراً لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الإذاعة برنامج نور على الدرب. مرة أخرى. شكراً لكم مستمعينا الكرام. ولكم تحية من زميلي فهد - 00:28:44

عثمان وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:29:04